

**مداهمات أمنية وضبط أسلحة ومتفجرات من منازل قوميين سوريين**

**برى رفض تسلّم عريضة للاكثريه طالب بجلسة طارئه لابرام الحكمه  
وموسى العائد من دمشق حذر من عرقنة لبنان اذا وصلت المبادرة الى افق مسدود**

دورة طف . ولـي نائب رئيس الى عقد الجلسة وـنـص يـجـيز لـه بـرئـيس الـبرـلمـان

الـتي تـهم رئـيس توقيـعـه مـرسـوم اـشـمـالـي لـإـجـراء تـئـب بـيارـالـجمـيلـ، التـوقـيع عـلـيـهـاـ التـوقـيعـ وـأـفـيدـ بـوـد طـلـبـ منـ اـحـدـ كـانـ اـيـادـ مـخـرـجـ عـهـ عـلـىـ مـرـاسـيمـ اوـ مـنـذـ 2006/11/11ـ مـاـمـاـنـ مـهـلـةـ دـعـوـةـ تـتـفـرـعـيـةـ اـنـتـهـتـ

و عليه تسجيلها و ابلاغ الرئيس بها لأنها اجراء اداري .  
اما مصادر الرئيس بري فكانت ان مجلس النواب لن يتسلم مشروع المحكمة لأنه لم يرده من رئاسة الجمهورية وكذلك من الحكومة وتالياً لن يدعى المجلس الى الاجتماع لبحث هذا الموضوع قبل بته بين رئاستي الجمهورية والحكومة بحيث يرده موقعاً وفق الاصول من رئاسة الجمهورية .  
ورأت المصادر في خطوة نواب الاكثرية محاولة للالتفاف على مبادرة عمرو موسى وعدم انتظار تنتائجها .  
الي ذلك، علم ان عدداً من نواب الاكثرية يعتزم القيام بحركة سياسية تتنطوي على خطوات تصعيدية ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل انطلاقاً من مجلس النواب من خلال دعوة رئيس مجلس لتحمل مسؤولياته والقيام بالمهام الموكلة اليه في دعوة المجلس لمناقشة المواضيع المطروحة .  
ولم تكشف المصادر النيلية عن طبيعة التحرك الذي تعززت القيام به لكنها لفتت الى انها لن تسكت بعد اليوم عن التحادرات الدستورية الحاصلة

عملية الدهم وضبطت بندقية حربية في سيارة طوني. وفي انتظار توضيح صورة الوضع وما يمكن ان يشير اليه، تتركز الانتظار على نتائج زيارة الامين العام للجامعة العربية بعد عودته من دمشق خصوصاً وان المسؤولين السوريين الثلاثة الذين التقاهم موسى ابدوا الدعم لمبادرة الجامعة وابدوا كذلك تأييدهم لما يتفق عليه اللبنانيون. وكان موسى حذر من «عرقنة» لبنان اذا وصلت المبادرة العربية الى أفق سدود».

وتزامنست عودة موسى مع وصول المؤذن الرئاسي السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الى بيروت آتيا من القاهرة، للمشاركة مع موسى في التحرك، وشدد مجدداً على معادلة «الغالب ولا مغلوب» وان المنتصر الوحيد يجب ان يكون لبنان.

واوضح أنه «عندما اتصل بي الامين العام للجامعة وطلب مني العودة الى بيروت، سأله عمّا اذا كان هناك من تقدم فرد على بالايجاب». في موازاة ذلك، يربز الانقسام السياسي اللبناني امس من خلال رفض الامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر تسلّم عريضة نسائية أعدتها قوى 14 آذار

وآخرها جريمة اغتيال الوزير الشهيد بيار دعت مصادر سياسية وامنية مطلعة استباق التحقيقات الجارية وتحميل الامور تحتمل وان نتائج التحقيق التي تجريها المعنية توضح كل الامور.

وكانت شعبة العلاقات العامة في المديرى لقوى الامن الداخلي اصدرت امس بياناً جاء فيه ان توفر معلومات عن وجود كمية من الذخيرة داخل منازل بعض الاشخاص في عددٍ وبildات قضاء الكورة، وبناءً لإشارة النائب التمييزي القاضي سعيد ميرزا، قامت قوة الامن الداخلي بهم هذه المنازل حيث عيدهم على كمية كبيرة من المتفجرات مع كهربائية تستعمل للتتفجير وساعات لضبط توقيت التفجير، بالإضافة ايضاً الى كعبان من الاسلحة، وتم توقيف الاشخاص المعنية والتحقيق جاري بشراف القضاة المختص.

وذكرت معلومات امنية ان الموقوفين يبلغون ستة اشخاص وأشارت الى ان القوى الامنية المسؤولة في القسمي طوني منصور ووالده الامني بجرائم وقعت على الساحة اللبنانية

**برودي يزور الجنود الايطاليين في القوة الدولية  
في لبنان في عيد الميلاد**

# موسى: سوريا تؤيد المبادرة العربية بشأن لبنان

**■ روما - اف ب: اعلن المكتب الصحافي لرئيس رئيس الحكومة لايطالي رومانو بروди لوكاله، فرافس برس» ان برودي سيزور سبست لبنان حيث سيتفقد الجنود الایطالين العاملين في اطار قوة الامم المتحدة الموقته في لبنان (يونيفيل) مناسبة عيد الميلاد. وكان برودي زار لبنان في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ويتوقع ان يبلغ عدد السرية الایطالية المنتشرة في تبني في القطاع الاوسط لجنوب لبنان 2500 عنصر لتعزيز قوة اليونيفيل الموضعية حاليا بأمرة فرنسية على ان تتولى روما قيادتها في شباط (فبراير).**

دمشق-من خالد يعقوب عويس:

قال عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية امس الخميس انه حصل على موافقة الرئيس السوري بشار الاسد لجهوده لحل الازمة في لبنان بين حزب الله المدعوم من سورية والحكومة المدعومة من الغرب. وقال موسى بعد الاجتماع مع الزعيم السوري «تقدير تأكيدات من الرئيس بشار الاسد بدعم جهودي ولابادرة العربية التي أحملها ودعم جهود الجامعة العربية بهذا الشأن».

وقالت مصادر سياسية لبنانية ان خطة موسى تتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية وموعداً لبدء مشاورات بشأن انتخاب رئيس جديد وجدول زمنياً لقانون انتخابي جديد. كما تقترب لجنة مراجعة قانون تشكيل محكمة دولية لمحاكمة المشتبه بهم في اعتداءات رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الاسبق في عام 2005.

ونفت سورية مزاعم بعض اللبنانيين بأنها وراء الاغتيال. وقال موسى للصحافيين «انا أخر ج

أمريكا تعتقد أن تهريب السلاح مستمر إلى لبنان عبر سوريا

■ واشنطن-رويترز: قال جيفري فليتمان السفير الامريكي في بيروت ان الولايات المتحدة تعتقد أن تهريب الاسلحة الى لبنان عبر سوريا ما زال مستمراً. ودعت قارات مجلس الامن التابع للأمم المتحدة لبيان الى نزع سلاح جميع الميليشيات في راضيه بما في ذلك جماعة حزب الله التي تساندها سوريا وايران وحظر كافة الاسلحة غير المرخص بها في لبنان. وقال فليتمان للصحافيين «بطريقة تحليالية فانيا نعتقد ان التهريب ما زال مستمراً... نعتقد ان سوريا عليها مسؤولية في أن تتوقف عن السماح باستخدام اراضيها للتهريب الى حزب الله».

ونتفق الاسلحة الى لبنان قد يعزز موقف حزب الله الذي يخوض صراعاً حاماً على السلطة مع حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنوره، واستخدم فليتمان عبارات حذرة في

تعليقه بشأن هل تهريب الاسلحة ما زال مستمراً مما يوحى بان الولايات المتحدة ربما ليس لديها أدلة قوية على هذا. وقال «هناك الكثير الذي يعبر الحدود ... اذا تسللت شاحنة عبر الحدود فان المرء لا يعرف دائماً ما الذي في تلك الشاحنة. في بعض الحالات فانيا قد تكون سجائر».

«هناك أدلة يمكن التتحقق من صحتها على التهريب عبر الحدود اللبنانيّة السوريّة وبطريقة تحليالية فانيا نعتقد بحدوث تهريب للأسلحة». وسئل فليتمان ان كانت هناك اسباب للاعتقاد بأن ايران سعت لاعادة تسلح حزب الله بعد الحرب التي وقعت بين الجماعة اللبنانيّة واسرائيل في الصيف واستمرت 34 يوماً فأجاب قائلاً «سوريا هي بشكل تقليدي نقطة عبور... سوريا لم تكن منتج الاسلحة التي استخدماها حزب الله... أكتفي بهذا القول».

اجتمع مع زعماء وأغلبية في البرلمان ان الاذعان . و

• يتولى البرلمان اللبناني مهمة انتخاب رئيس جديد بحلول خريف عام 2007 ليحل محل الرئيس اميل لحود الذي تم تتمديد مدة رئاسته في عام 2004 بناء على طلب سورية.

• بأغلبية في البرلمان ان الاذعان مطالب حزب الله سيقود الى زيادة النفوذ السوري والايراني في البلاد.

• وتبلغ مدة البرلمان عادة أربع سنوات. وجرت اخر انتخابات في 2005.

• اجتمع مع زعماء دول حلف شمال الاطلسي يوم الاربعاء الى تهـة مع الاسد لاجراء ت بشأن الحل الذي اول حكومة لبنان

**المفتى قيانى ينتقد «التدخل الايراني الفاضح» فى لبنان**

■ القاهرة - اف ب: انتقد مفتى جمهورية اللبنانية (سني) محمد شيد قباني الخميس من القاهرة التدخل السافر لایران في الشؤون اللبنانية داعيا الى وضع حد «للاضغط لاجنبية» من اجل تسوية الازمة.

وقال قباني عقب لقاءه وزير الخارجية المصرية احمد ابو الغيط اتفق اقول بصراحة ان (الرشد الاعلى لثورة الاسلامية آية الله علي) خامئي عندما قال منذ مدة ان ایران سوف تهزم الولايات المتحدة الامريكية على ارض لبنان فان هذا يعد تدخلا سافرا في الشؤون اللبنانية».

وكأن المرشد الاعلى للثورة الاسلامية اعلن في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) ان لبنان «سيكون مكانا هزيمة امريكا والكيان الصهيوني».

واضاف قباني «ماذا تفعل وتقول ایران اذا صرحت رئيس بلد عربي بانتها

سوف نهزم بلدا ما من هذه الدول الكبرى في طهران؟».

وابدا ما من هذه الدول تتابع «اني اهل ان يتم ترك لبنان وشعب لبنان للتفاهم بدون اية ضغوط خارجية».

من جهةه اعرب ابو الغيط عن استغرابه «من تحدث البعض من خارج لبنان عن استعداده للتدخل في الشأن اللبناني لمساعدة الجامعة العربية على التوصل الى انجاح مسعاه».

وقال ان «الاوضاع في لبنان شأن لبناني يجب ان يكون بمثابة عن اية حسابات اقليمية تهدف الى توظيفها في صراعاتها الخارجية وعلاقاتها الدولية».

وكان الشيخ قباني التقى الاربعاء الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة وحضر من ان سقوط حكومة فؤاد السنiorة سيؤدي الى «الفوضى

والفتنة المذهبية».

واكد انه «يجب ان تأخذ المحكمة الدولية دورها في محاكمة المتهمن باغتيال رفيق الحريري لأنها جريمة غير عادلة»، واعتبر ان «ما يحدث في لبنان هو تعطيل لهذه المحكمة عن اداء دورها».

وكان رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري اغتيل في 14 شباط (فبراير) 2005 في حادث تفجير في بيروت.

وكان مشروع انشاء محكمة ذات الطابع الدولي لمحاكمة المتهين بالتورط في هذا الاعتداء وراء الازمة السياسية التي يعيشها لبنان منذ منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مع استقالة سنته وزراء مواطن لسورية وانكار المعارضة الداعومة من دمشق وطهران منذ ذلك الحين اي شرعية لحكومة فؤاد السنiorة الداعمة من الغرب.

ولكنها أكدت مع ذلك ان الامر لا يتعلّق بنشاطات سوريا تهدف الى زعزعة الرئيس بشار الاسد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك ان الولايات المتحدة تدعم «اولئك الذين يهتمون بقدر اكبر من الحرية وبحرية التعبير وحرية اختيار القادة». ولكنها اكدت ان هذا الدعم مشابه لما تقدمه الولايات المتحدة لمعارضين اخرين في الشرق الاوسط وهو لا يتضمن اي نشاط سري. وأوضح ان «كل النشاطات التي تقوم بها وزارة الخارجية عننية و يتم تمويلها من خلال مباراتنا من اجل الشرق الاوسط وبامكان كل العالم ان يرى ذلك» مضيفاً ان «هناك نشرات بهذه الخصوص.

سياساتها العدوانية ورفضه لكل من يتعاونون معها». وأيد التيار السوري الديمقراطي مراقبة الانتخابات النيابية والرئاسية في سوريا «حتى لا تتكرر المهازل التي جرت في السابق»، لكنه «رفض أن يتم ذلك بالأموال الخارجية المسيبة والموظفة لأغراض لاتخدم مصالح شعبنا لأن السياسات الامريكية المعلنة عادلية تجاه الشعب السوري كما أن الولايات المتحدة لم تعلن في يوم من الأيام وقوفها مع حقوقه الوطنية بل على العكس انحرفت انحيازاً كاماً وأعمى من يحتلون قطعة من ترابه الوطني». الى ذلك اقرت الولايات المتحدة الاربعاء انها

كل تنظيم حتى لا تطال الإهتمامات الجميع». واتهم التيار «فئة قليلة من المترددين في الداخل والخارج بتلويث أكثريّة وطنية معارضة سلوك النضالي ومحاولاتها الوطنية فوق الشبهات مشدداً على أن الشفافية «تصبح وجهاً على الجميع لقطع دابر الفتنة الأمريكية من جذورها لأن إهتمامات المجلة الأمريكية لم تأت من فراغ». واعتبر أن إهتمامات المجلة الأمريكية «تخدّم النظام السوري وتسيء لمعارضيه ولا يجوز تخلّي سيفاً مسلطًا فوق رقاب الجميع، كما أنها تهدّد الحكومة الأمريكية التي لم تعلن عن أسماء ممن يتولون منها بحجة السورية تدرك تماماً أنها بهذه التصرّف تضرّ مصداقية المعارضة السورية ■■■■■

لندن-يو بي أي-واشنطن-أف ب: استذكر «التيار السوري الديمقراطي» المعارض المزاعم الأمريكيّة بتمويل أطراف من المعارضة السورية، وطالب الأخيرة بالكشف عن مصادر تمويلها لقطع ما أسمتها «بابر الفتنة الأمريكية» من جذورها.

وقال التيار ومقره بريطانيا في بيان امس الخميس إن تأكيد مجلة «تايم» الأمريكية في عددها الأخير على وجود أطراف من المعارضة السورية تتلقى تمويلاً من الإدارة الأمريكية لاستخدامها في عملية مراقبة الانتخابات النباتية المقبلة «يتطلب قبل الشجب والإدانة موقفاً موحداً من قبل المعارضة الوطنية يؤكّد على المصداقية وعلى

لجنة حقوقية سورية معارضة ستلتقي  
لأنفسن أو وبنان لمناقشة قضية المفقدين

السوريون جراء حرمانهم من الحقوق المدنية في سورية ومن الحصول على جوازات سفر» بما تتيح لبناهم «العودة الى الوطن».

وأكّد أن وفد حركة العدالة والبناء «سيثير مع البرلمانيين الأوروبيين قضية المعتقلين السياسيين وسجناء الضمير المحتجزين منذ فترة طويلة في السجون السورية من دون محاكمات ومسألة من الناشطين من السفر، ويطلّبهم على مشروع (طاولة العودة) التي تنوي الحركة تنظيمها بالتنسيق مع منظمات حقوقية سورية لحمل سوريين غير محكومين واجهوا النفسي والتهديد القسري لسنوات طويلة وإعادتهم الى الوطن».

وأضاف رئيس المكتب الإعلامي في حركة العدالة والبناء السورية المعارضة، التي يصفها البعض بأنها مشقة عن جماعة الأخوان المسلمين، «ستناقش مع البرلمانيين الأوروبيين أيضاً (إعلان دمشق) للتغيير الديمقراطي والمداعي الجاري حالياً لتطوّره ونقل نشاطاته للخارج كمظلة تمثل المعارض الوطنية التي تعيش ضمن الواقع السوري وتتبّع منهجاً سلّمياً ومترداً للتغيير لتجنب البلد مأساة الفوضى»..

وقال إن الحزب سيدعو «إلى تضمين اتفاقية الشراكة بين الأوروبيين والبناء».

لندن - يو بي آي: أعلنت أسامة المنجد رئيس المكتب الإعلامي في حركة العدالة والبناء السورية المعارضة أن وفداً من الحركة سيُعقد في العاصمة الباجايكية، بروكسل، أمس الخميس اجتماعاً مع أعضاء من لجنة حقوق الإنسان الحقوقية المدنية في البرلمان الأوروبي.

وأبلغ المنجد «يونايتيد برس إنترناشونال» أن وفد الحركة، الذي يضم بالإضافة إليه، رئيس الفرع الخارجي للحركة أنس العبدة وأعضاء في فروع الحركة في أوروبا لم يكشف عن سمائهم «سيناقشون مع البرلمانيين الأوروبيين أوضاع المهجّرين والمنفيين السوريين والحملة التي اطلقتها حركة العدالة والبناء من أجلهم».

وقال إن المفوضية العليا للشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قررت عدد المهجّرين والمنفيين السوريين بنحو 78 ألفاً، لكنه قال إن تقدّيرات الحزب «تصل إلى 150 ألف مهجّر ومنفي لأن الكثير من هؤلاء رفضوا تسجيل أسمائهم لدى المفوضية فيما حصل آخرون منهم على جنسيات الدول التي يقيمون فيها».

وأضاف المنجد «ستطلع البرلمانيين الأوروبيين على الأوضاع الصعبة التي يعاني منها المهجّرون والمنفيون

## **حزب الله يحظى بالتأييد رغم افتقاره لخطة اقتصادية**

**بیروت-من یارا بیومی:**

يشير أنصار حزب الله الذين يعتصمون على مدار الساعة في وسط بيروت منذ ثلاثة اسابيع الى الفساد والضرائب والبطالة من بين المظالم التي يأخذونها على الحكومة اللبنانية المدعومة من الغرب. لكن ليس لدى الكثيرين منهم رؤية واضحة عن كيف ستتعامل الجماعة الشيعية الإسلامية مع الاصلاح أو الاقتصاد المتعلق بالديون والذي مازال يعاني من الاضطرابات السياسية التي أعادت الانتعاش بعد الحرب مع إسرائيل في شهر يونيو (يونليو) وآب (اغسطس).

وقال محمد شهبي وهو متظاهر (22) عاماً ردًا على سؤال عن كيف سيحسن حزب الله مستوى المعيشة اذا حصل على حق الاعتراف، الذي يطلب في

اطار حكومة وحدة وطنية متحتملة «الحكومة الجديدة سوف تكون هدية من الله».«

وليس لدى حزب الله المدعوم ماليا من ايران برنامج اقتصادي رسمي ويعتمد في حشد التأييد الشعبي أساسا على شجاعة مقاتليه في مواجهة اسرائيل والخدمات الاجتماعية التي يقدمها للشيعة. وبعد الحرب من حزب الله الالاف الدولارات نقداً لذين تهدمت منازلهم والحقت بها أضرار في الحرب. ويقول مسؤولو حزب الله ان الجماعة انفقت أكثر من 300 مليون دولار من الاموال الإيرانية على مساعدات ما بعد الحرب و إعادة الاعمار.

وفي حال تحول الفصائل المعارضة الى جزء من أي حكومة جديدة لا يبدو واضحًا كيف ستتعامل مع الدين العام الضخم وكيف ستقطن الاصلاح

بعد ان سكره على علاج الرئيس عرفات  
و هاطن من عبد الـ 48 لـ 49 حالة شبه حال

ولشعبه وكل ثقة وامل بان يحذو رجال السياسة حذوك ولتكن لهم المثال الاعلى الذي يقتدون به ليعم السلام ريوغ بلادنا، وب المناسبة حلول عبد الاصلحي ابعث لحضرتكم وللشعب الفرنسي كل التهاني والتبريكات بمناسبة هذا العيد الكريم.

وكان اسئلتنا، لم ينتظر الاستاذ فواز حسين ردا من الرئيس الفرنسي، لكنه فوجئ اخيرا قبل اسبوع حين توجه الى وكالة البريد لفحص الرسائل التي وصلته ببرقية باللغة الفرنسية، عرضها على مترجم اعلمه بان المرسل هو الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وورد فيها النص التالي: عزيزي، اشكرك كثيرا على تمنياتك والتي اثرت في صميم قلبى واتمنى ان يكون عام 2006 عام محبة وسرور وفرح لك ولكل اعزائك ومحبيك، وهذا ما انتهان لفرنسا ان يكون العام عام تطوير وتجذير لكل القيم والمعايير السامية المتعلقة بالحرية، المساواة والاخوة، والتي تجمعنا وتتيزننا معاً.سنة مباركة، جاك شيراك، رئيس دولة فرنسا.

## فرنسي جاك شيراك

حرفيش، وانا احد المعجبين والفخورين بسعادتك. اذكر ذلك اليوم الذي فيه فشلت في الانتخابات، لرئاسة بلدية باريس، ففي ذلك اليوم كنت حزينا جدا. اذكر ذلك اليوم الذي فيه انتخب لرئاسة فرنسا وهذا افرجني كثيرا.

ولكن ما شجعني على كتابة هذه الرسالة لفخامتك هو العمل الانسانى، الذي قمت به تجاه الرئيس الراحل ياسر عرفات ووقوفك الى جانبناه وتقديم كل المساعدة له اثناء المرض. اضف الى ذلك مراسيم الجنائز الرسمية التي اجريت في فرنسا للرئيس الراحل ياسر عرفات وتقديرك العظيم لدوره

# بعد ان شكره على علاج الرئيس عرفات عرب الـ 48 يتلقى رسالة شخصية من الرئيس

**الناصرة- «القدس العربي»**

---

**من زهير اندراؤس:**

---

عندما مرض الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات استقبلته فرنسا ورئيسها جاك شيراك برحابة صدر ليتلقى العلاج في أفضل مستشفاتها وعلى أبيدي أفضل الأطباء فيها، وقام الرئيس شيراك شخصياً بعيادة الرئيس الفلسطيني في المستشفى عدة مرات، وعندما نقل جثمان الرئيس الراحل جرت المراسيم والطقوس الرسمية التي تليق برئيس دولة.

ولم اذا نسق هذه المقدمة التي لا تتضمن أي معلومة جديدة أو فريدة؟ والجواب هو أن المواطن العربي الدرزي فواز حسين (50 عاماً) من قرية حرفيش في الجليل الاعلى، وبمبادرة شخصية منه أرسل برقية شكر للرئيس جاك شيراك، على اهتمامه وعنايته بالرئيس الفلسطيني الراحل، خلال علاجه ثم نقل